

المصدر :

اليوم

التاريخ :

07-08-2005

الصفحات :

14

العدد : 11741

المسلسل : 85

الشارع العربي بصوت واحد:

# سياسة المملكة ثابتة في علاقتها عربيا واسلاميا

المصدر : اليوم

التاريخ : 07-08-2005 العدد : 11741

الصفحات : 14 المسلسل : 85

### عبد الله النديم - وليد قطب - القاهرة

تفاعل المسلمون خبيراً باحتفاظ الملك عبد الله بلقب خادم الحرمين الشريفين وازداد التفاؤل بوعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بتعزيز العدالة وخدمة الشعب وتعهد بمواصلة السير على نهج أخيه الملك الراحل فهد بن عبد العزيز .

كما أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله في خطابه أن همه الأول سيكون خدمة المواطنين جميعاً بلا تفرقة بينهم ودعاهم إلى أن يشدوا من أزره وأن يعينوه على حمل الأمانة وآلا يخلوا عليه بالدعاء وال نصيحة ، وأنه سوف يتخذ من القرآن الكريم دستوراً والإسلام منهجاً وسوف يكون شغله الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين جميعاً بلا تفرقة وحول هذه المبادرة التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي شملها خطابه التاريخي بقبول البيعة كان هناك رد فعل قوي داخل الدول العربية وشعوبها في استمرار المملكة على نهجها الذي عهدته الشعوب من الأسرة الحاكمة وهذا ما تستلمعه (اليوم) في التقرير التالي...

#### انتقال هاديء للسلطة

أخوته من الزعماء العرب وذلك كله ليس إلا لنقل جيم المملكة السياسي في المنطقة باعتبارها الحقيقة الكبرى للدول العربية ومحط أنظار العالم الإسلامي أجمع وسلة العالم من البترول .

بداية يقول بندر العربي من الرياض تمت عملية نقل السلطة في هدوء تام ومعهود من الأسرة الحاكمة وهذا ما عمدناه دافعاً من الأسرة الحاكمة وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله خلال الفترة الماضية خاصة فترة مرض الملك فهد رحمه الله أثبت أنه زعيم منفرد وثاقب البصيرة وواسع الحلم ويمتلك من الشجاعة التي تؤهله لأن يكون في المصاف الأولى في الدفاع عن قضايا أمته العربية والإسلامية وتحقيق العدالة الاجتماعية للمواطن السعودي وأن الأمة تحتاج مثل صاحب هذه الخصال في الوقت الحالي ليجمع كلمتها ويؤود من مصالحتها ويحيي الأمل في المستقبل.

#### أيوبه مفتوحة

ويضيف خالد العقيل من حفر الباطن إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله كان يفتح أبوابه أمام المواطنين أثناء فترة توليه للعد فخص يوم الأربعاء من كل أسبوع لإقابلة الرجال والشكاوى وتحقيق مطالبهم والنظر في مطالبهم ويوم السبت للسيدات للنظر في القضايا الاجتماعية وإعطاء من يطلب فإن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله عهدنا عليه الكرم والسخاء على أبناء أمته ووجه لمساعدة المحتاجين مادياً .

ويضيف العربي: فقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله عضداً أميناً للملك الراحل وسخر وقته وجهده لخدمة وطنه ومواطنيه ودينه وأمته بكل أمانة وثبات على الحق وإن شاء الله سوف تستمر المملكة بقيادةهما في مسيرتهما الخيرة مسيرة النماء والعطاء متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما ننتظ من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بعد مبايعة جموع المواطنين السعوديين له بالحكم والأمير سلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد أن يعمل كل جهده في تسوية الخلافات العربية وحل القضايا الوجودية على الساحة بمشاركة

#### الضمان الاجتماعي

ويرى عبد الرحمن العواد ( الخبر) أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله أثناء فترة توليه ولاية العهد قام بتطبيق مشروع الضمان الاجتماعي والذي يستفيد منه الشباب من مواطني المملكة غير المتحقيقين بالعمل ويستمر دفع هذه الإعانة حيث يحصل الشاب أو المواطن السعودي على عمل مناسب له وهذا الضمان الاجتماعي يطبق لأول مرة في دولة

عربية وهو من المبادئ الأصلية في الشريعة الإسلامية وتنتهي من الله أن يعين ملككنا مع الله بن عبد العزيز على الأمانة الثابتة التي حملها وأن يسير على درب الأرحل أخيه الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله .

### مواجهة العنف

ويقول مسعود النعيمي ( قطر ) من المعروف عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز توجهه الأكثر ميلاً للعربية وبالنظر نجد أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وقت توليه ولاية العهد قام بإصلاحات متعددة في المملكة التي تواجه أعمال عنف خلال الفترة الأخيرة من تنظيم القاعدة كما كانت هناك أزمة مع أمريكا بعد أحداث 11 سبتمبر والتي اتهم فيها سعوديون ولكن بحكمته السياسية احتوى الموقف السياسي مع الولايات المتحدة ووقف بقوة ضد كل غاشم يريد أن يتآل من أمن وأمان بلد الحرمين الشريفين فهو بحق من الحكام المحيزين في دول الخليج العربي بل في العالم العربي أجمع .

### العلاقات العربية

ويقول خالد المتلمح ( الكويت ) نتخصى أن يسير خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله على نهج أخيه الأرحل الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله عليه وقد سمعنا خطاب البهاية وتفاعله كثيراً لا احتواه الخطاب من أجل في الأعمال على تضليح صورة الإسلام التي شوهدتها بعض الفئات الضالة والتي لا تمت للإسلام بصلة وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بمعاونة أشقائه من الحكام العرب قادر على كسر شوكة الإرهاب وترجو أن يكون هناك اهتمام أكبر

من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله خلال الفترة المقبلة للتأكيد على أوصل العلاقات العربية العربية . والعربية الإسلامية ، والعربية الدولية وأن يستمر في الدور الذي لم يعله يوماً أسلافه من الملوك وهو العمل على حل القضية الفلسطينية وأن يسترد الشعب الفلسطيني كل مطالبه وحقه في إقامة دولته وتحرير المسجد الأقصى والقدس الشريف من يد اليهود الذين زادوا الفساد في الأرض ولم يحدوا من يقف لهم بالمرصاد وتجاه أعمالهم الإجرامية التي يرتكبوها في حق المواطن الفلسطيني .

### البيعة بالثقة

ويقول عماد مكرم ( لبنان ) : نتضمن أن يسير خادم الحرمين الشريفين على درب الأرحل الملك فهد بن عبد العزيز وذلك لأن المملكة دولة لا يستهان بها فهي من أوائل الدول الخليجية فهي الدولة الوحيدة التي يمكن من خلالها التحكم في أسعار البترول كما أن الشعب السعودي عندما قام بالبيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لم يكن عليه أي اجبار من أحد وإنما البيعة جاءت داخل الأوساط السعودية المختلفة واضعين ثقتهم في الله ثم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله في سبيل رفعة الوطن العربي وتوحيد كلمته .

### أسرة محبوبة

ويقول ساكن مسفر العرير ( الرياض ) أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله سوف يسير على نفس المنهج الذي سار عليه الملك عبد العزيز آل سعود وأولاده من بعده فهي سياسة موحدة وهي الاخلاص في العمل والاهتمام بالاعتقادات وحب المواطنين والوطن ولا يكون هناك مظلوم أو ظالم وهذا هو

منهجهم منذ تأسيس المملكة وهي أسرة محبوبة من جميع أفراد الشعب لا يوابهم المقتوحة دائماً للمواطنين سواء في مكاتبهم أو في بيوتهم يتقبلون الشكاوى وينظرون فيها ويعطى المظلوم حقه والظالم يعاقب وهذا هو منجز الإسلام .

### سياسة ثابتة

ويقول محمد عبد المجيد من المدينة ان سياسة الملكة سياسة ثابتة ولم تتغير العلاقات مع الدول العربية والإسلامية وأن العلاقات تحكما رابطة الأخوة والإسلام وتحكما القيم والأخلاق مع الدول الأجنبية وأن تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله الأمور خلال السنوات السابقة جعل عنده خبرة وركيزة أساسية في تطوير العمل الاجتماعي والسياسي سواء على مستوى المملكة أو على المستوى العربي أو على المستوى العالمي ونتضمن أن تجد القضايا العربية حلاً لها على يد الحكام العرب .

### دور محوري

ويقول محمد الرمحي ( دمشق ) ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وعد الشعب السعودي بنشر العدالة والاهتمام بالمواطن السعودي والدور الأكبر للملك عبد الله سوف يكون على مستوى العالم العربي في إبراز دور أكبر ومحوري للمملكة باعتبارها الشقيقة الكبرى في المنطقة وتظل ثقلاً سياسياً في المنطقة مع مصر وسوريا وهناك العديد من المشاكل والأزمات التي تجاوزتها المنطقة بفضل التفاهم العربي والتوحد الذي نأمل أن يكون هو السمة الأساسية في الفترة القادمة وتدعو الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله في مسؤوليته العظيمة .